فائدة

قال صدر الشريعة رحمه الله في التلويح اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب
تسمى من حيث استعماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا
ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث
يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في
العلم ويسئل عنه مسئلة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف
الاعتبارات والمحكوم عليه في القضية يسمى موضوعا والمحكوم به يسمى محمولا وموضوع
المطلوب يسمى اصغر ومحموله اكبر والدليل يتالف لا محالة من مقدمتين تشتمل
احديهما على الاصغر وتسمى الصغرى والاخرى على الاكبر وتسمى الكبرى وكلاهما
معا يشتملان على امر مكرر فيهما ويسمى بالاوسط وهو اما محمول في الصغرى
وموضوع في الكبرى ويسمى الدليل بهذا الاعتبار الشكل الاول او بالعكس
يسمى الشكل الرابع او محمول فيهما ويسمى الشكل الثاني او موضوع فيهما
يسمى الشكل الثالث مثلك اذا قلت الحج واجب لانه مامور الشارع وكل
مامور الشارع فهو واجب فالحج الاصغر والواجب الاكبر والمامور
الاوسط وقولنا الحج مامور الشارع هي الصغرى وقولنا وكل مامور
الشارع فهو واجب هي الكبرى والدليل المذكور من الشكل الاول

الحج واجب لان الفاء في الكبرى للنتيجة تحذف

قال صدر الشريعة في التنقيح القسم الاول في الادلة اقول هذا الكلام ليس
بصحيح في الظاهر لانه مشعر بان الادلة ظرف للقسم الاول مع ان الواقع
عكسه فهو مشعر بخلاف الواقع وقولنا ان الواقع عكسه بيانه ان القسم
الاول جزء من الكتاب والكتاب عبارة عن الالفاظ فيكون جزءا مما هو
عبارة عن الالفاظ ويكون جزءا مما هو كذلك فهو كذلك ولا شك ان
الادلة تذكر في اثناء الالفاظ التي كان القسم الاول عبارة عنها اذا ثبت
ما ذكرنا فالواقع عكسه لكن ثبت فثبت فيحتاج كلامه وامثاله الى تاويل
يزول به الاشكال وهو ان يقال فيه مضاف محذوف مقدر والتقدير
ان القسم الاول في بيان الادلة وظرفية بيان الادلة للقسم الاول من قبيل
ظرفية العام للخاص كما يقال الانسان في الحيوان يعني ان الثاني شامل للاول
وغيره من الانواع المندرجة تحته واما عموم بيان الادلة فلانه يكون بالفاظ
غير القسم الاول كعبارة الكشف البزدوي والمنار ومختصر المنتهى وتبعد يرد

يرد عليه بحث وهو ان كلمة في ههنا ليست مستعملة فيما وضعت لانها موضوعة
للشمول الظرفي الحقيقي مثل الماء في الكوز او المجازي نحو النجاة في الصدق وهو
غير متحقق في هذا المقام ويجاب عنه بان في هذا الكلام اعني قوله القسم الاول
في الادلة استعارة تبعية وتشبيها حيث شبه الشمول العموم للبيان
بالشمول الظرفي للكوز مثلا واستعمل اللفظ الموضوع للثاني في الاول
استعارة تبعية لانها اي الاستعارة في الاسم اصلية وفي الفعل والحرف
تبعية كما لا يخفى على من له اختلاط بعلم البيان

هكذا افاد نا الاستاذ النحرير الفاضل عبد الرحمن افندي الشريف بقرا زاده

بيان علم الحكمة اجمالا

اعلم ان علم الحكمة هو علم باحوال اعيان الموجودات التي هي عليها في نفس الامر
بقدر الطاقة البشرية وهو قسمان عملية ونظرية وكل منهما ثلاثة اقسام لانه
اما يبحث فيه عن احوال الموجود الذي وجوده بقدرتنا واختيارنا واما عن
احوال الموجود الذي لم يكن وجوده بقدرتنا واختيارنا فالاول عملية والثاني
نظرية واقسام الحكمة العملية هي تهذيب الاخلاق وتدبير المنزل
وسياسة المدينة واقسام النظرية هي الطبيعية والرياضية والالهية
لا حاجة الى بيان اقسام القسم الاول لكن اقسام القسم الثاني محتاجة
الى البيان وهو ان القسم الثاني اما يبحث فيه عن احوال الموجود الذي وجوده
مفتقر الى المادة في الخارج والتعقل كالاجسام والاشباح او عن احوال
الموجود الذي وجوده مفتقر اليها في الخارج دون التعقل كالكواكب والبروج
ودرجاتها او عن الموجود الذي لم يكن وجوده مفتقرا اليها لا في الخارج ولا
في التعقل كالباري عز شانه فالبحث عن الاول طبيعي وعن الثاني رياضي
وعن الثالث الهي تمت محررات اسدها الفاضل الشهير بمراده
الامدي اعطاه الله الحسنى والزيادة
بلطفه وكرمه السرمدي

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان العوامل فى النحو على ما الفه
الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى رحمة الله عليه
مائة عامل وهى تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية
منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها
احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية
منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تنوع على
ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم المفرد فقط
وهى سبعة عشر حرفا احدها الباء ولها معان الاول الالصاق
نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد
والثانى الاستعانة نحو كتبت بالقلم اى استعنت فى الكتابة
بالقلم والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى خرج
زيد بصحبة عشيرته والرابع المقابلة نحو بعت هذا بهذا
اى قابلت هذا بهذا والخامس التعدية نحو ذهبت بزيد اى

اذهبت

اذهبت زيدا والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد اى جلست
فى المسجد والسابع الزيادة نحو هل زيد بقايم اى هل زيد قايم
والثامن التقدية نحو بابى وامى اى فداك ابى وامى والثانى
من حروف الجر لها معان ايضا احدها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة
الى الكوفة يعنى ابتداء سيرى من البصرة الى الكوفة ويعرف
بصحة وضع الابتداء فى مكانه والثانى تبيين الجنس كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان وخاتم
من فضة اى الذى هو فضة ويعرف بصحة وضع الذى مكانه
والثالث التبعيض نحو شربت من الماء اى بعض الماء واخذت
من الدراهم اى بعض الدراهم والرابع معنى فى كقوله تعالى
اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة والخامس
الزيادة نحو ما جاءنى من احد اى ما جاءنى احد ويعرف
بانها لو اسقطت لم يخل المعنى والثالث الى ولها معنيان
احدهما انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعنى
انتهاء سيرى الى الكوفة وثانيهما معنى مع وهو قليل كقوله

من البصرة

98

ويعرف بانها لو اسقطت لم يخل المعنى

وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً الى قوتكم اى مع قوتكم وقوله جل شانه ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم والرابع فى ولها معنيان ايضا
احدهما الظرفية وهو حلول الشئ فى غيره حقيقة او مجازا
(وتذكير الضمير باعتبار الخبر)
مثال الحقيقى المال فى الكوز والمال فى الكيس ومثال المجازى النجاة
فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب والثانى معنى على وهو قليل
كقوله تعالى ولأصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل
والخامس اللام ولها معانٍ احدها التمليك نحو المال لزيد (اى وهبت المال له وجعلته ملكه)
والثانى التخصيص نحو الجل للفرس والثالث التعليل نحو ضربت
زيدا للتاديب والرابع معنى عن اذا استعمل مع القول كقوله
تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا اى عن الذين امنوا (اى اللام)
الزيادة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسادس رب وهى
للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب
رجل كريم لقيته والسابع على وهى للاستعلاء حقيقة كان
او مجازا مثال الحقيقى نحو زيد على السطح ومثال المجازى
نحو زيد عليه دين والثامن من عن وهى للبعد والمجاوزة نحو

رميت السهم عن القوس اى تجاوز السهم عن القوس وايضا
اذا قلت بلغنى عن زيد حديث فمعناه تجاوز عنه الى المتحدث
والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد
كالاسد تشبيها مجازيا للشجاعة لا حقيقيا والثانى الزيادة
كقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله (مبنى على السكون)
والعاشر منذ
والحادى عشر منذ وهما لابتداء الغاية فى الزمان الماضى
نحو ما رأيته منذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء عدم رؤيتى
منذ ومنذ يوم الجمعة (زيدا) والثانى عشر حتى ولها معنيان
احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى رأسها اى انتهى
اكلى الى رأسها والثانى معنى مع وهو كثير نحو جاء الحجاج
حتى المشاة اى مع المشاة والثالث عشر واو القسم نحو
(جمع الماشى كالغزلة جمع الغازى)
والله لا فعلن كذا والرابع عشر باؤه نحو بالله
لافعلن كذا والخامس عشر تاؤه نحو تالله لا فعلن كذا
والسادس عشر حاشا والسابع عشر خلا ومثله عدا
وهى للاستثناء ومعنى الاستثناء هو اخراج الشئ عما دخل

(اى الثلثة الاخيرة)

فيه غيره نحو جاءني القوم حاشا زيد او خلا زيدا او عدا
زيدا النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب
الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف ان وأن وهما
للتحقيق نحو ان زيدا قايم وبلغني ان زيدا ذاهب
وكان للتشبيه نحو كان زيدا اسد تشبيها مجازيا ولكن
للاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر
ومعنى الاستدراك ان يتوسط بين كلامين متغايرين
بالنفي والاثبات وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق
ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا
فالممكن نحو ليت زيدا قايم والممتنع نحو ليت زيدا طايرا
ولعل للترجي نحو لعل زيدا قايم والترجي يستعمل في
الممكن فقط كقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وسميت هذه الحروف الحروف المشبهة بالفعل لكونها
على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود
معنى الفعل في كل واحد منها وكما ان الفعل يرفع

فهذه المذكورات هي العوامل السماعية جميعها احد وتسعون عاملا
والقياسية هي الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا وذهب
زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا واسم المفعول
نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة نحو مررت برجل
حسن وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمرا
والاسم المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد
والاسم التام نحو عندي راقود خلا وسنوان سمنا وقفيزان
برا وعشرون درهما فهذه سبعة عوامل والمعنوية اثنان
وهو العامل في المبتداء والخبر نحو زيد قايم والعامل في
الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
واما العامل في المبتداء والخبر فهو معنى لا يوجد في الخارج
فهذه مائة عامل لا يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع
عن معرفتها واستعمالها تم الكتاب
على يد احقر الطلاب السيد
الحافظ شعيب البرجكي
في سنة ١١٨٤
١ في ٥

وتمامية اما بالتنوين
واما بالالف والنون
واما بالواو والنون
ومنصوباتها يسمى تمييزا

BIBLIOTECA NACIONAL
Sec. Ep. 43.746

اگر انر بینه بمیکر بسلم بام جدی را
بسر خود غیکر دیم باد اشنای را

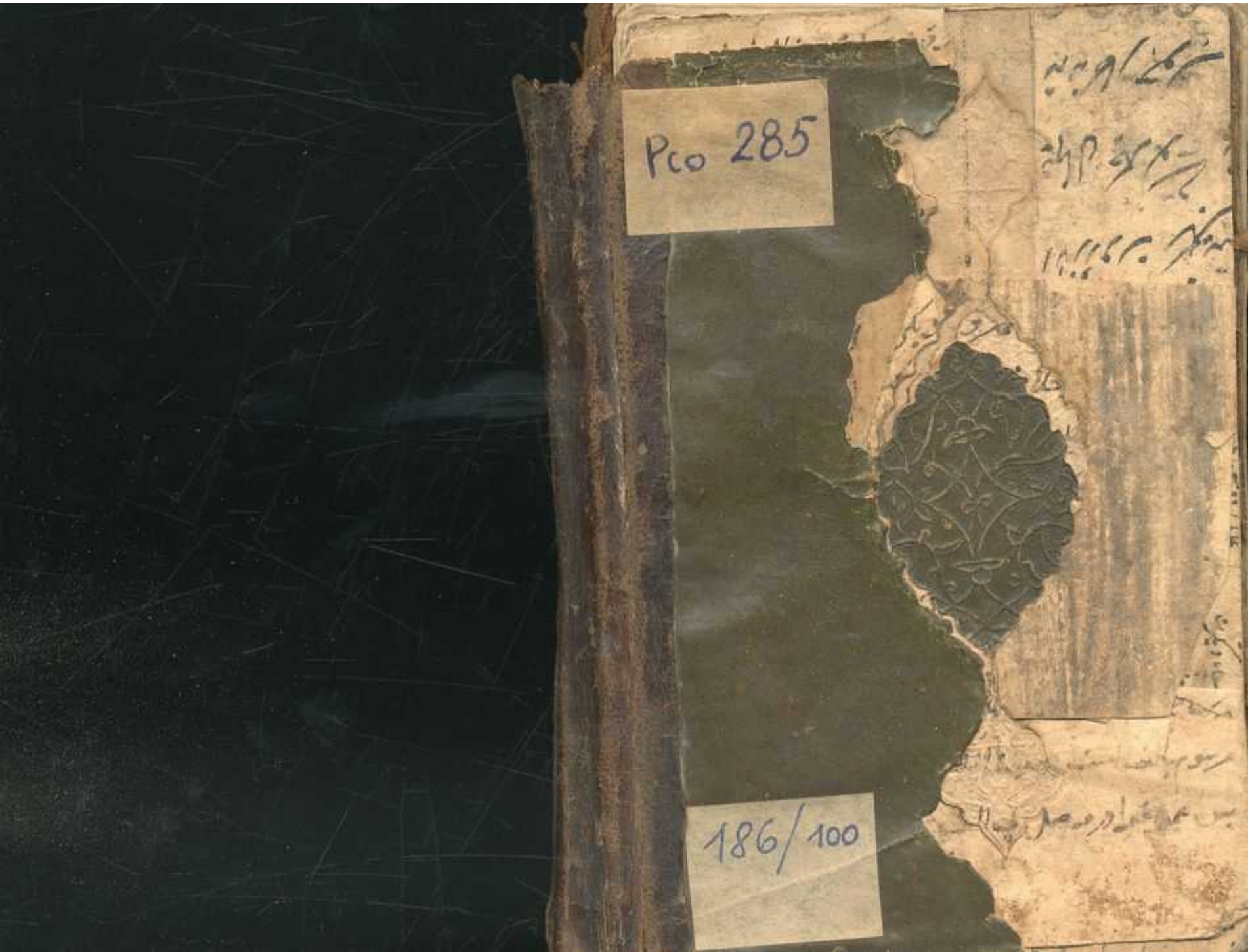
Pco 285
186/100